

هذا المساء تشابه البقر / قد صدَّ عصفك عن آذانها الوقور / فاشدُّ إليك صباحك ، لا يعمُّه / شبه الرجال بلاء له كفروا / وإذا أصابك ممَّا أنت فيه أذى فاصبر / جميلاً وهل: طوبى لمن صبروا !
(كمال الجزولي - شاعر سوداني معاصر)

بعد 50 عاما بالامتاز.. برازيل الكرة المصرية مهدد بالهبوط!!

الأزمة وراعاها
تراكمات ولا يجب أن
نلوم أحداً

النتائج السيئة
أهم أسبابها هي
الضغوطات الموجودة
على اللاعبين
وضغوطات النتائج



أشرف خضر: إذا لم
تتحسن النتائج سيقع
الإسماعيلي في كارثة
كبيرة
الأمر لم ينته بعد
هناك فرصة كبيرة
للرجوع إلى الدوري
وتحقيق نتائج إيجابية



يتمر الفريق الأول لكرة القدم بنادي الإسماعيلي، بأزمة عصبية في واحدة من أسوأ فتراته الكروية على الإطلاق، في ظل النتائج السيئة والظهور الباهت للفريق منذ بداية الموسم الحالي، حيث يحتل الدراويش المركز الأخير في جدول ترتيب الدوري برصيد 8 نقاط، بعد خسارة 7 مباريات والتعادل في 5 مباريات، بينما لم يحقق الفوز غير مرة وحيدة. ويعتبر النادي الإسماعيلي، أحد أعرق الأندية المصرية وظهر بوضوح إفريقيا وعربياً، فكان أول نادي مصري وعربي يحصل على بطولة أفريقيا عام 1969، كما نافس في العديد من الجولات في كافة المحافل الرياضية الإفريقية واستطاع الوصول لدوري أبطال أفريقيا 10 مرات، فقد شارك في أعوام 1970 و 1971 و 1972 و 1973، وفي عام 1990 عندما خرج من الدور قبل النهائي، وفي عام 1992 حينما خرج من الدوري نصف النهائي، وفي عام 2003 حين هُزم في المباراة النهائية، وفي عام 2010 عندما خرج من دور المجموعات، وفي عام 2019 عندما خرج من دور المجموعات.

محمد محسن أبو جريشة: ما يمر به الإسماعيلي في هذا الوقت صعب جداً بالنسبة لي كمشجع

كل ما يحتاج إليه الإسماعيلي الآن ثقة كاملة ودعم من الجماهير حتى تمر هذه الأزمة بسلام



يقول عبدالرحمن بدر الناقد الرياضي: إن أول الأسباب التي أوصلت النادي لهذه الحالة هو ضعف قطاع الناشئين، فهو كان دائما المورد الأساسي لكل المواهب التي أظهرها الفريق في السنوات العشر الماضية، فالإسماعيلي أظهر مجموعة من أفضل اللاعبين واستعاد مادياً من رجيلهم ولكنه لم ينجح في استغلال قيمة هذه الصفقات، لأن أغلبها رحلت بسبب الديون. كذلك تراكمت الأزمات على الفريق مع تتابع الإدارات، وعمل كل إدارة على محو ما قدمته التي سبقتها للفريق من أجل نسبة الانجازات لنفسها فقط، ومع بداية فترة منع الجماهير فشل الإسماعيلي في إيجاد أي موارد يستطيع من خلالها العودة مرة أخرى للمنافسة أو حتى تغطية مصاريف النادي. ولكن أكثر الأسباب تأثيراً من وجهة نظر عبدالرحمن بدر هو افتقاد الإسماعيلي للعين الخبيرة التي تختار اللاعبين، وعدم النظر نحو بطولة الدرجة الثانية كما كان يحدث من قبل. والحل - وفقاً لرأيي - يكمن في انتقاء فريق تحليل أداء على مستوى جيد ويليق باسم النادي الإسماعيلي من أجل اختيار مجموعة لاعبين وصفقات تتناسب مع الوضع المالي للنادي، وتضيف له قدرات فنية على عدد من المستويات، وكذلك إعادة هيكلة قطاع الناشئين وتوحيد طريقة لعب الفريق في كل المراحل العمرية، والعمل على خطة بعيدة المدى يستطيع من خلالها الدراويش الاعتماد على أبنائهم في المستقبل، وتضمن للنادي وجود لاعبين مميزين في الفريق.

رانيا عبدالوهاب

هذه الصعوبات وتمر الأزمة بسلام.. كارثة محتملة في نفس السياق يقول الكابتن أشرف خضر: "هناك مشاكل كثيرة في الإسماعيلي منذ فترة طويلة ولم تكن هذه النتائج وليدة اليوم ولكنها تراكمات، توجد مشاكل صعبة داخل الإدارة". واستكمل: "إذا لم تتحسن النتائج، سيقع الإسماعيلي في كارثة كبيرة، نعم الموسم الماضي كان صعباً علينا وكانت المشاكل موجودة بالفعل ولكن هذا الموسم أصعب بكثير، ولكن لا نملك غير المساندة لكن يعبر النادي العريق محتته". ويكمل أشرف خضر: "أرى أنه لا يوجد تقصير من قبل مجلس الإدارة مطلقاً، كما ذكرت هذه الأزمة وراعاها تراكمات ولا يجب أن نلوم أحداً عليها سواء اللاعبين أو الجهاز الفني أو مجلس الإدارة، ولكن كل ما علينا فعله في هذا الوقت لتجنب الهبوط هو العمل معاً والدعم والماندة من الجماهير واعطاء ثقة للاعبين لكي يعبروا مسلسل الهزائم المتكرراً مؤخرًا". واختتم خضر تصريحاته قائلاً: "هناك لاعبون يقدمون مستوى مميزاً ولا نستطيع إنكار هذا، وعلى الجانب الآخر لاعبون لا يقدمون أي مستوى، وأعتقد أنه سيكون هناك قرارات صارمة لحسم هذا الأمر في نهاية الموسم". مؤكداً أن الأمر لم ينته بعد، فهناك فرصة كبيرة للرجوع إلى الدوري وتحقيق نتائج إيجابية لذلك أطالب من الجماهير الدعم الكامل والثقة في اللاعبين لنهض من هذه الأزمة ويعود الدراويش إلى مكانته".

ضعف قطاع الناشئين بخصوص الأسباب التي أدت بالإسماعيلي إلى هذا الوضع

ولم تكن هذه المرة الأولى حيث هبط برازيل الكرة المصرية مرة سابقة في موسم 1957 / 1958 وكان ذلك بسبب انتقال معظم لاعبي الفريق إلى نادي القناة بحثاً عن العمل والوظيفة، إلى أن نجح في الصعود من جديد للدوري موسم 1962 / 1963. حولنا معرفة أهم الأسباب من وجهة نظر أبناء الدراويش السابقين كابتن محمد محسن أبو جريشة والكابتن أشرف خضر. علق الكابتن محمد محسن أبو جريشة على أزمة الإسماعيلي قائلاً: "ما يمر به الإسماعيلي في هذا الوقت صعب جداً بالنسبة لي كمشجع للإسماعيلي، ولكن جمهور الإسماعيلي العظيم يقف دائماً مع النادي في الأزمات والصعوبات". سألته عن أهم الأسباب التي وضعت النادي في هذه الأزمة؟ فعلق محسن: بعيداً عن الأسباب.. النادي الإسماعيلي نادي كبير، أثق جداً في عودته، هذه الأزمة والنتائج السيئة أهم أسبابها هي الضغوطات الموجودة على اللاعبين وضغوطات النتائج مؤثرة بشكل كبير في اللاعب، حتى أننا نلاحظ عندما يتقدم اللاعبون بهدف يبدأ التراجع بعدها، وعندما يدخل في شباكهم هدف يزيد توترهم بشكل ملحوظ. وأضاف: "أكثر الجمهور موجود ويدعم اللاعبين بكل ما يملك ونأمل ألا تتقدم الأمور أكثر من ذلك، وأن يعود النادي إلى مكانه الطبيعي". واختتم محمد محسن أبو جريشة تصريحاته قائلاً: "الفرق كلها متقاربة من حيث عدد النقاط بالإضافة أنه هناك حوالي 64 نقطة ومشوار الدوري مازال طويلاً، إذا استطاع اللاعبون الرجوع وتقديم كل ما لديهم سنستبشر هذه الأوضاع، وأشدد مرة ثانية كل ما يحتاج إليه نادي الإسماعيلي الآن ثقة كاملة ودعمًا من الجماهير حتى نتقني

شارك الإسماعيلي في أول بطولة نظمت للدوري المصري الممتاز عام 1948 واحتل المركز الثاني من أصل 12 فريقاً، كما فاز الدراويش ببطولة الدوري عام 1967 بعد هزيمة الأهلي في نهائي الدوري المصري بهدف على أبو جريشة الذي فاز أيضاً بلقب هداف الدوري المصري خمسة عشر هدفاً وأصبح في ذلك الوقت أصغر لاعب سينا يفوز بهذا اللقب. وكان أول ناد عربي يفوز ببطولة قارية حين فاز بدوري أبطال أفريقيا عام 1969 على حساب الانجليز بطل زانير، بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، كما خرج من نفس البطولة النهائية في كأس الاتحاد الأفريقي عام 1970 و 1992، بعدما حقق بطولة الدوري عام 1991 على حساب الأهلي في مباراة فاصلة أقيمت على ملعب ستاد الحلة، بالإضافة أنه فاز بكأس مصر عام 1997 بعد الفوز على الأهلي أيضاً في المباراة النهائية بهدف لأحمد فكري الصغير وكذلك عام 2000 كما وصل إلى المباراة النهائية في كأس الاتحاد الأفريقي عام 2000، فيما وصل إلى المباراة النهائية من بطولة دوري أبطال أفريقيا لعام 2002، ولكنه خسر أمام نادي إنيميا النيجيري. ووصل إلى المباراة النهائية لدوري أبطال العرب 2003 في النسخة الأولى منها وخسر أمام نادي الصفاقسي التونسي بضربات الجزاء الترجيحية، وعندما حل وصيفاً للدوري المصري في موسم 2008 - 2009 شارك في دوري أبطال أفريقيا لكنه خرج من دوري المجموعات، وكانت آخر بطولة للدراويش هي لقب الدوري موسم 2011 / 2012. أزمة وتعريض لاحتمال الهبوط هذا الموسم بدأ الإسماعيلي بداية مخزية وسط تكرار سيناريو متتالي من الهزائم وسوء النتائج وأصبح الإسماعيلي مهدداً بالهبوط والعودة لدوري المظالم.

تاريخ ناصع يرجع تاريخ إنشاء النادي الإسماعيلي إلى العشرية الثانية من القرن العشرين عندما ظهرت فكرة إنشاء نادي مصري بمدينة الإسماعيلية، ولكن هذه الفكرة لم تر النور وتظهر على أرض الواقع إلا في عام 1921 عندما تم بناء النادي بالجهود الذاتية وعن طريق جمع التبرعات من الأهالي. وكان مقر النادي هو مكان سوق الجمعة حالياً بينما اسمه في ذلك الوقت نادي النهضة وتم إنشائه عام 1924، ثم أصبح هذا النادي (النهضة) عضواً في اتحاد كرة القدم المصري عام 1926. ثم في عام 1929 تغير اسمه وعرف باسم نادي الإسماعيلي الرياضي، نسبةً لاسم المحافظة التي يوجد بها وهي محافظة الإسماعيلية. ويعتبر الإسماعيلي أول ناد مصري بالإسماعيلية حيث كانت جميع الأندية الموجودة في منطقة القناة في ذلك الوقت تابعة للجاليات الأجنبية. وقد بلغت تكاليف إنشاء النادي الإسماعيلي 6453 جنهماً وتبرع الأهالي والتجار من أجل إنشائه، وكانت أول مباراة الافتتاح محمد حيدر باشا يور الملك فاروق نائباً عنه، وكان حيدر باشا في ذلك الوقت رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم ووكيل اللجنة الأهلية للرياضة. وأقيمت مباراة الافتتاح على النادي الجديد بين الإسماعيلي (الإسماعيلية) ونادي فاروق الأول (الزمالك) وانتهت بفوز الإسماعيلي 2-3.

بعد خروج بطل أوروبا.. السنغال تقترب من الغياب عن مونديال قطر

تحمس مباراة الإياب المنتخب التأهل إلى المونديال. كما تعرض محمد عبدالنعم مدافع المنتخب المصري لإصابة بعد اصطدام قوي مع ساديو ماني لاعب السنغال ليغادر عبدالنعم أرض الملعب ويشارك ياسر إبراهيم بدلا منه. وأقيمت الأشعة والتقارير إصابة عبدالنعم بكسر في الأضغ فيما خضع لإجراء عملية جراحية صباح اليوم السبت. وبعد حصول محمود حمدي الوثنش على بطاقة صفراء تأكد غيابه عن مباراة الإياب بسبب تراكم البطاقات، بالإضافة إلى تأكيد غياب محمد عبدالنعم بعد الإصابة. وقام البرتغالي كارلوس كيروش المدير الفني للمنتخب الوطني باستدعاء كلا من علي جبر ورامي ربيعة، صباح السبت الماضي، للمشاركة بدلا من محمد عبدالنعم والوثنش وذلك لتعويض غيابهما. كما يفكر كيروش في تغيير طريقة اللعب بمباراة الإياب، والدفع بثلاثة مدافعين في التشكيل من أجل التامين الدفاعي، وتحقيق الأفضلية العددية لدفاع المنتخب. وتزايدت هذه الفكرة لدى كيروش بسبب الاختراقات المتتالية من مهاجمي السنغال، لمع دفاع المنتخب وتشكيل خطورة على المرعى. كما يستعد الفرانعة لخوض المباراة القادمة، يوم الثلاثاء المقبل، في العاصمة السنغالية داكار في الساعة السابعة مساء بتوقيت القاهرة.

رانيا عبدالوهاب

فشلت إيطاليا في التأهل إلى نهائيات كأس العالم لكرة القدم 2022 بقطر، بعد الخسارة غير المتوقعة بهدف نظيف من مقدونيا الشمالية الخميس الماضي. سجل الهدف اللاعب الكسندر ترايكوفسكي في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع بعد تسديدة رائعة. وبهذا الهدف تفقد بطة أوروبا حلم التأهل للمونديال، بينما تواجه مقدونيا البرتغال على بطاقة الظهور في مونديال قطر 2022. في نفس السياق فاز منتخب مصر على السنغال «بطل» أفريقيا، خلال اللقاء الذي جمع الفريقين مساء الجمعة على استاد القاهرة الدولي، في الذهاب الجولة الحاسمة المؤهلة لمونديال 2022 بقطر، بينما يتبقى مباراة الإياب لحسم المنتخبين. سجل هدف اللقاء اللاعب ساليو سيسيه مدافع منتخب السنغال بالخطأ بعدما ارتطمت كرة محمد صلاح بقدم اللاعب لتسكن شباك فريقه. فيما

